بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله عدة للقاء به

قال الفقير محمد بن الوزدي الحمد لله اتم الحمد
وافضل الصلوة للاحباب محمد والآل والاصحاب
وبعد فالعلم عظيم المنزلة فالمصطفى الله حيا والخلق له
والعمر عن تحصيل كل علم يقصر فابدأ منه بالأهم
وذلك الفقه فان منه ما لا غنى في كل حال عنه
ولين في مذهبنا كالحاوي في الجمع والايجاز والفتاوى
ركنت ممن طله واتقنه في الحفظ والبحث على ما امكنه
فاحببت ان انظمه كالشاطبي ارجو به دعوة عبد صالح
يزيد عن خمسة الاف عدد فيه زيادات اليها يفتقر
منها بقلت في التنبيه منها ودون قلت في الكتب
وفيه عن قاضي القضاة الماوردي شيخي تمام الجمال الباردي
لا جتوفيه حسب الامكان واتما جميعه معاني
وقد سميت بهجة الحاوي لما جوى من البهجة لما نظما
وكل من جرب نظم النشر لا سيما الحاوي افام عذري
لكن بينا بالذي سهلته ما عذري اني كفوء له
واتما ابات في مناجي بينا بالمنجد الحرام
وقد دعاني ثم اعطاء ورق نظمن في خيط بخط الشفق
فكان والنظم البديع العمل تاويل رؤياي بنور المنزل
ورسنا المسؤول في النفع به وجعل من يقراه من حزبه

اسأله

اسأل الله ان يصلح النية في نظمه وان يزكي عمله

باب الحدث

الحدث الحث رافع كلا هذين ما طهر ما استعملا
ما قل في فرض كما الغسل من الكبائر قصد الحل
لمسلم وكون ضوء الطفل لغير ذاك وله الغسل
ولم يغير لونه او طعمه او ريحه بحيث يحدث اسمه
ولو بتقدير مخالف وسط بماله عنه غنى به اختلط
لا ورق منتن ومسلم ماء ولا تراب ولو بطرح
ومنتن بقطر الحمى منطبع يكن والنحو الوذ
وبمولج حبر ان قلا كغير ما ينفك عنه الا
مبثا بلا سيل دم المنجد فات وغير بكر للتشدد
وان بما خالطين بكثر طهر ولو بظرف واسع الرائر وقر
واتما يخيل ذي اتصال لحرية فارب في الارطال
خمس مئ تغيير قلتين مليغ نقص الرطل والرطلين
ان غير شابي مع وصولها احد او صافه ما وافق اقرضه اشد
وان بفقد اثنتي التغير والماء لا نحو التراب يطهر
اما النجاسات فكل منكر والكلب والخنزير عند الاكثر
وميته مع العظام والشعر والفرع لا ما اكوله ولا يمن
وفضلة كماء فرج ودم ونافط ومنه لا لبعير
ولا نعامة ولا ما يحمله من حيوان ظاهر وفي البهجة
ودر او بيض مباح اكله كلبن من نحو اشله

وفيه بل فقد اعتيادٍ يقتضي ... منافاة الرمي لهم والغرض
ورفع هذا وعلى البناب ... قلت هو البعد بلا امتعاب
وموت مركبٍ ورامي النبل ... فسخ وفي الفاسد اجر المثل
قلت خذ الرهن وذا الكفيل ... في عقدين وجاز للجليل
والقوس والنشابة المعهود ... عتق فلو فاق ثم يفسد
وبنظير قوته وأشبهه ... يبدل وليفسد شرط عده
وجاز ذا بشرط أن يحسبا ... للشخص ما من عمره قد قربا
إن عاده او جد قرب يسرا ... وأن أذنا وأن المركبا
يسقط عسرا والتزام مالٍ ... لمن سواه من الرجال
من عددٍ اكثر لا ثنا نسله ... لنفسه ولا لجاعٍ فاسله
والمرع ان يصب والمعين لا ... خدش ولو فيه ان كثر جبه
والحسن حز قد ولو لبعض ... طرة او ثابت في قرض
وان اصاب عددا فدا شاركه ... يتمم الباقي في المحاطة
وان يصب ذلك في المبادره ... يتمم الرمي الى ان ظره
في عدد الارشاق او لبانا ... وقوته ان تكثر ان شا
او يصدم سهم له ثابت ... لا عند ما يعرض للنشابة
ماش وريح عاصف فلم تصب ... يحسب عليه وله الكل حسب

باب الأيمان

تحقيق ما لم يجب اليمين ... بذكر الاسم الخاص لا الدين
كالله والرحمن والاله ... وغالب وصفه شديده
لا ان نوى سواه كالرحيم ... والرب والعليم والحكيم

والحق والخالق والجبار ... ورازق ومن صفات الباري
عزته جلاله عظمته ... وعلمه قدرته مشيئته
وحشه القرآن كبر ياوه ... كلامه وسمعه بقاؤه
كقوله أحلف أو حلفت ... لله او اقسم او اقسمت
لله او عليك لله اذا ... اراد عقدا لميسر بذا
وبنوى الصريح كالله ولم ... يقترن بيا ونا وواو للقسم
لله لعمر الله وايم الله ... أشهد او أعزم لله
ومنه نذر او يمين الغضب ... كان يعلق التزامه القرب
والنذر او كفان اليمين لا ... هدي بفعله وتركه فعل
ممنع البر كفعل من فتى ... وشرب نهر وبحبث الممكن
كقوله والله لا كلمتك ... فاذهب وراء الشهر اقضي حنثكا
لمقدم الهلال او اخر عن ... رؤيته او اقضين الى زمن
فات لكن عقد ان تمكنا ... لاصاحب الدين ولا ان شاكنا
فللبنا اقام لا اذا اجد ... فارق ان بين خان انفرد
وحجر مسرها فيها ولا ... فارقت زيدا وتماثر حملا
او بيت دار كبرت ان انفق ... في الدار للبيتين باب وغلق
فوقف الواحد لا ان فارقه ... زيد وان مكرها ان وافقه
ولا اكلت الحل او نما فغر ... بنكاحة او عصيده ما اخنى
اثره او مع خبز ولا ... اكل ذا الثور لشاة مثلا
لا البيض مع اكل ذا او بيعي ... بيض فني الناطف هذا املا
وافعلن غدا فقبل العجز قد ... امكن او فوت ذاك قبل غد

والخنثى في القرن ولا تقويم ... ورجلة الرقة والتمويم
أو اشرفت عرش او الرفيق ... أو بعض قراءة او السوق
وشدة الريح بليل ما اشترط ... ظلمته اي في جماعة فقط
وشدة الجوع وشدة الظما ... والحر والبرد وحل الاعمى
وليفض فقد بغير وقد ... علم منه بطلها او اعتقد
لجنف علم الذي اقتدى ... بتركه الواجب لا ان قصدا
وما لها تعين البطلان ... مثل اختلاف الجمع في اوان
وبالتحري استقلوا او سمع ... صوت يكون ناقضا
وفي صلوة اقتدى بكل ... كل قضى اخرها او صلى
مقتديا كمثل ان يقتدي ... بمن درى اجداثه ونسيا
أو عدم جنم قضاء ذلك ... وبالذي اليم ومن قد شكا
فيه وبالأمي ممن لا أحسنا ... الحمد او بعضا وله حرفا منها
سواه كالأخرس او كالألثغ ... مدغم او مبدل ما لا ينبغي
او اقتدى بمشكل او انثى ... رجل او مبهم حال خفي
وليس يسقط القضا ان ظهر ... نفي اختلال كل هذي الصور
وبيان الكفر والأنوثة ... والاقتدا بالغير والخنوثة
او بان ذا امية لا قارئا ... بل رائيا او مخدثا او كانا
لكفر ولا اذا بان معه ... نجاسة تخفى ولو في جمعه
او عقب الامام خلف عقبه ... او جهل الافعال ممن اقربه
أو كان لا يجمع دين مسجد ... او كل منفرد مدا لا يبعد
وهو ثلثمية من ذرع ... ولا تجرد في انبساط موضع

ان لم يحل مشبك أو باب ... قدر ردد دون تعسر يباب
أو شارع وفي سوى دين وصلت ... مناكب ولو بفرجة خطت
صافت بمخصر وثلث اذرع ... من خلف هذا او تجاذبي الرفع
وزائل عنه بغير البدن ... قلت افرض امتدادا من لم يكن
ومنجد ومن بغير المنجد ... والفلك والفلك وان لم يشدد
به بشرط الكشف كالصفين ... قلت المشقق كالدارين
او تابع الغيب وما نوى اقتدا ... او ما نوى جماعة او وجدا
فيها له تشكك او ما علم ... في النهو عالما كفوق الرابعة
او عين الامام وهو لا يجيب ... كالميت لا ما نومه فلم يصب
أو من صلاة دين بما وافقا ... نظم وفي الظهر الصبح يظهر
في ركعة له او انتظر ... كالجلم لو اماته فرصاد
أو خالف الامام في عمل ... فحش الخلاف كالسجود ان تلا
قارا بعد وكذا مأموم في ... هو به لضعف أو لا ضعف
يرجع مع الامام للقيام ... أو هو بالتكبير للإحرام
لم يتخلف عنه او يشك به ... ذاك كالسبق او التخلف
عنه بركنين من الأفعال ... تما وأربع من الطوال
كاملة قولها كالفعلي ... في الجلم حيث يعذر المصلي
كالثقل والابطاء في القرآن ... وزحمة تمنع والنسيان
قلت القضا في هذه استدراكا ... بنوعه اذا الامام سلما
وصار كالمسبوق فليكن تبع ... له ففي ثانية ركع
امامه وهو في الاولى ما سجد ... أو ركع المأموم ثم شك قد

٦٠٠